أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد ا بن أحمد : حدثني أبي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدثني عبد ا بن أبي بكر بن محمد عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي عن أبيه هند بن أسماء قال : بعثني النبي A إلى قومي من أسلم . فقال : مر قومك فليصوموا هذا اليوم يوم عاشوراء فمن وجدته قد أكل في أول يومه فليصم آخره .

فقد نسبه أحمد بن حنبل في حديثه مثل ابن منده وأبي نعيم وقد ذكر ابن ماكولا هند بن حارثة في جارية بالجيم ولم ينسبه حتى قيل : هو أخو أسماء أم غيره . وقد اختلفوا فيه . ولم يذكره في حاثة بالحاء إلا أنه قد ذكر في حارثة بالحاء أسماء بن حارثة أخا هذا هند فلعله قد اقتنع بذكر أسماء عن ذكر أخيه هند فإن كان كذلك فيكون هند بن جارية بالجيم . غير أخي أسماء وإن كان قد اختلف العلماء في جارية فيكون قد ذكر أسماء في حارثة بالحاء وذكر هند في جارية بالجيم . وهو بعيد ولم تجر عادته بذلك إنما يذكر الاختلاف في موضع واحد والصحيح أن أباهما حارثة بالحاء وا أعلم .

هند بن أبي هالة .

هند بن أبي هالة . وقد تقدم نسبه وهو تميمي من بني أسيد بن عمرو بن تميم . وهو ربيب رسول ا A أمه خديجة بنت خويلد زوج النبي A وأخواته لأمه : زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة عليهن السلام .

وكان أبوه حليف بني عبد الدار واختلف في اسم أبي هالة فقيل : نباش بن زرارة بن وقدان وقيل : مالك بن زرارة بن النباش وقيل : مالك بن النباش بن زرارة قاله الزبير . وأكثر أهل النسب يخالفونه في اسمه .

وقال ابن الكلبي : أبو هالة هند بن النباش بن زرارة كان زوج خديجة قبل النبي A فولدت له هند بن هند وابن ابن ابنه هند بن هند بن هند .

شهد هند بن أبي هالة بدرا وقيل بل شهد أحدا وقتل هند بن أبي هالة مع علي يوم الجمل وقتل هند بن هند بن أبي هالة مع مصعب بن الزبير وقيل : إن هند بن هند بن أبي هالة مات بالبصرة وانقرض عقبه فلا عقب لهم .

وروى هند بن أبي هالة حديث صفة النبي A .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي علي والحسين بن يوحن بن أتويه بن النعمان الباوري قالا : أخبرنا الفضل بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن البيلي أخبرنا أبو القاسم أحمد بن منصور الخليلي البلخي أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي

أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي حدثنا محمد بن عيسى حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي إملاء علينا من كتابه قال : حدثني رجل من بني تميم - من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد ا - عن ابن أبي هالة عن الحسن بن علي قال : سألت خالي هند بن أبي هالة وكان رصافا عن حلية رسول ا A وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به فقال : كان رسول ا A فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إن انفرقت عقيقته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب أقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم كثل اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الأسنان دقيق المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول ما بين السرة واللبة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شئن الكفين والقدمين سائل أو سائن الأطراف خمصان الأخمصين مسيح القدمين ينبو الماء عنهما إذا زال زال قلعا يخطو تكفأ ويمشي هونا ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب وإذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة يسوق أصحابه يبدر من لقبه بالسلام .

قيل : إن هندا قتل مع علي يوم الجمل . وا أعلم .

أخرجه الثلاثة